

حديث قلب

أوتدرين أنني ابتليت بالصمت
عاشقا يصارع بالسكون الموت
يسافر كل ليلة ألف ميل إليك
يرسل الشهيق تلو الزفير في القيد
وزخات من أمطار العبرات
ضلوع تمزقت من الصرخات
كلمات تحطم لها القلم فمات
يا من يقتلني ثم يبعثني في ثبات
هل حق اللقاء فيما هو آت
لا أدري وكيف لا.... وهي سكرات
لم يتبق مني إلا أحلام ممزقات
ووريدي الممتد تدلى في الطرقات

يناديك وقد بحت الصرخات
أتوسل الي يأس يسوق العبرات
وصاحب يراني انطق في عشقك
بقايا حروف وندانات
ياحبيبة القلب لملي مني الرفات
فكل قصاندي صارت مبعثرات
فهل تركتي لي مكاناً بين الحنايا
ثقباً في قلبي استنشق منه النسمات
استعيد عمرًا مضي... وآخر آت
استقيم حتي ابني أطلالاً محطّات
أتوضأ من شريان حبك مطهرات
أصلي بين ضلوعك أطيل السجّات
أستغفر الله من أفعالٍ سقيمات
أمتطي جياذ الوغى .. أشق الغبرات

أذود عنك أميرتي عاشقا
أحمي قلبك وعرشه ودونه الممات
وأعود من جديد وأحبك مرات ومرات